

## الباب الأول

### مقدمة

#### أ. خلفية البحث

تعليم اللغة العربية هو عملية تعليمية بين التلاميذ والمدرس الذي يدرسههم اللغة العربية من تنفيذ الأنشطة التعليمية بشكل جيد حتى تهدف إلى الحصول على الأغراض المرجوة.<sup>1</sup> لذلك تتحقق العملية التفاعلية بين التلاميذ والمدرس حتى يتمكن التلاميذ من تعليم اللغة بفعالة وكفاءة.

من المعروف أنّ الأغراض الأساسية من تعليم اللغة العربية هي استكشاف وتطوير قدرة التلاميذ على استخدام اللغة إيجابيا أو سلبيا. في مجال تعليم اللغة، تسمى القدرة على استخدام اللغة بمهارة اللغة.<sup>2</sup> وهناك أربع مهارات في اللغة العربية، منها مهارة الاستماع ومهارة الكلام ومهارة القراءة ومهارة الكتابة.<sup>3</sup> والمهارات اللغوية

---

<sup>1</sup> Hermawan Acep, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab* (Bandung: Remaja Rosdakarya, 2014), 14.

<sup>2</sup> Nuha Ulin, *Metodologi Super Efektif Pembelajaran Bahasa Arab* (Yogyakarta: DIVA Press, 2012), 83.

<sup>3</sup> Hermawan Acep, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab* (Bandung: Remaja Rosdakarya, 2013), 89.

في نظر علم اللغة تتم في عام اللغة التطبيقي لأنها تؤكد ممارسة استخدام اللغة لاكتساب المهارات اللغوية.

بالإضافة تعلم هذه المهارات، هناك العديد من الأشياء الأخرى التي يجب تعلمها، وهي عناصر اللغة ويسمونها بعضهم مكونات اللغة، وهي ثلاثة عناصر: الأصوات والمفردات والتراكيب. وهذه العناصر هي المادة الحقيقية التي تعين المدرس على تعلم مهارات اللغة، ومن لم يتمكّن عليها لا يتمكن من السيطرة على مهارات اللغة بمستوياتها المتعدّدة.<sup>٤</sup>

أمّا أحد العناصر المهمة في تعليم اللغة العربية فهو استيعاب المفردات، ويتم تحديد مهارات الاستماع والكلام والقراءة والكتابة لدى التلميذ من خلال كمية المفردات التي يمتلكها. ويفترض بعض اللغويين أن القدرات اللغوية للشخص يحددها مستوى استيعاب المفردات. وهذا مناسب بالمهارات اللغوية كوسيلة للاتصال الذي يقتضى أولاً استيعاب المفردات.

<sup>٤</sup> عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان، "إضاءات لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها" (٢٠١٥): ١٦٨.

إنّ المفردات هي وحدات لغويّة ذات معنى كما أنّها في نفس الوقت وسيلة أساسيّة للتفكير، وبالمفردات يستطيع المتكلم أن يفكر ثم يترجم أفكاره إلى كلمات تحمل ما يريد نقله إلى الآخر.<sup>٥</sup>

ويتفق خبراء تعليم اللغة على أنّ تعلم المفردات يؤثر بشكل كبير على نجاح التلاميذ في استيعاب المهارات اللغوية، أو فشلهم فيها. فلن يتمكن التلاميذ من فهم تعبير يسمعونه دون معرفة معنى المفردات جيدا، فبعد فهم ما سمعوه، يجيب عليهم أيضا نقل فهمهم للآخرين باستخدام مفردات جيدة أيضا لذلك هناك علاقة قوية بين مهارات الاستماع ومهارات التحدث. الأمر نفسه ينطبق على مهارات القراءة والكتابة لتلاميذ اللغة. بالإضافة إلى ذلك، عندما يرتبط تعلم المفردات أيضا بفهم استخدامها في السياق المناسب، فإنّ الغرض من تعليم اللغة العربية سيحقق فوائد كبيرة لتلاميذ.<sup>٦</sup>

كانت بعض المشكلات التي وجدها في تعليم اللغة العربية هي قلة معرفة التلاميذ بالمفردات. بعد إجراء مقابلات مع معلمي مادة اللغة العربية في هذه

<sup>٥</sup> محمد كامل الناقية، تعليم العربية السعودية (جامعة أم القرى، ١٩٨٢)، ١٦١.

<sup>٦</sup> محمود حلال الدين سليمان، تعليم المفردات في ضوء نظرية الحقول الدلالية (وكالة الصحافة العربية، ٢٠٢٢)، ١٠.

المدرسة، حدثت هذه المشكلة بسبب رتابة التعليم أو بالسمعيات فقط دون المواد التعليمية أو الوسائل التعليمية. فتصبح اللغة العربية من الموضوعات صعبة ومملة (مقابلة مع أستاذة سفا نور حميدة في التاريخ ٢٣ من أكتوبر ٢٠٢٤).

وللتغلب على المشكلات السابقة، يحتاج إلى استراتيجية التعليم المناسبة، في عملية التعليم، التي تقرر النجاح أو الفشل التعليمية أحدها من الوسائل. كما رأى هاينيتش أنّ الوسيلة هي "أداة قناة الاتصال".<sup>٧</sup>

مع تقدّم الزمان والتكنولوجيا، تريد الباحثة أن تنتفعه في عملية التعليم والتعلم في الفصل. فلذلك أرادت الباحثة أن تنتفع الإنترنت التي يمكن الوصول إليها بسرعة وبجودة، وأجهزة العرض متوفرة في المدرسة، وبالإضافة إلى ذلك، لكل التلاميذ لديهم هواتف. وتتوفر شبكة الإنترنت القوية ووجود هذه المرافق، تمكنت الباحثة للكاتبه في استخدام التكنولوجيا الرقمي لتعليم اللغة العربية وبخاصة في تعليم المفردات العربية.

<sup>7</sup> Rudi Susilana and Cepi Riyana, *Media Pembelajaran: Hakikat Pengembangan, Pemanfaatan Dan Penilaian* (Bandung: CV Wacana Prima, 2008), 6.

وعلى أمل استخدام هذا التكنولوجيا يمكن الإنشاء البيئة التعليمية ممتعا ومفرحا وليس مملا حتى يمكن أن يرقى من رغبات التلاميذ وتحفيزهم في التعلّم بحيث يسهل في فهم المواد المقدمة.

وتخصّ الباحثة في هذه الفرصة بالوسيلة المستخدمة في البحث وهي تطبيقات Quizlet. فلذلك أرادت الباحثة أن تبحث أثر استخدام تطبيقات Quizlet في تعليم مفردات اللغة العربية.

## ب. أسئلة البحث

يجيب البحث الأسئلة على النحو التالي:

١. كيف كانت قدرة التلاميذ على إلمام مفردات اللغة العربية لدى تلاميذ

الصف الثامن بمدرسة فمباجونان نور الإسلام الإعدادية الإسلامية ساري

موليا تنجراج؟

٢. ما أثر استخدام تطبيقات Quizlet في تعليم مفردات اللغة العربية لدى

تلاميذ الصف الثامن بمدرسة فمبأنجونان نور الإسلام الإعدادية الإسلامية

ساري موليا تنجراج ؟

### ج. أهداف البحث

يهدف البحث على النحو التالي:

١. التعرف على قدرة التلاميذ على إلمام مفردات اللغة العربية لدى تلاميذ

الصف الثامن بمدرسة فمبأنجونان نور الإسلام الإعدادية الإسلامية ساري

موليا تنجراج

٢. التعرف على أثر استخدام تطبيقات Quizlet في تعليم مفردات اللغة العربية

لدى تلاميذ الصف الثامن بمدرسة فمبأنجونان نور الإسلام الإعدادية

الإسلامية ساري موليا تنجراج

## د. أهمية البحث

أهمية البحث تقصد بها أن يكون مفيدا للعالم التربوية من الناحية النظرية

والناحية والعملية وهما:

### ١. الناحية النظرية

هذه الناحية تقصد الخزانة المعرفة والأفكار ويمكن إعطاء بديل تنمية

الوسائل التعليمية اللغوية، وخاصة في تعليم اللغة العربية وإثراء معرفة التعليم

لمادة المفردات لترقية نتائج تعلم التلاميذ.

### ٢. الناحية العملية

بهذا البحث العلمي، أرادت الباحثة أن يكون نافعا للجميع كما

يلي:

#### (١) للتلاميذ

١. تنشأ بيئة التعليمية ممتعا ومتنوعا، ويمكنه اكتساب الخبرات

التعليمية

٢. استيعاب المفردات العربية بسهولة وفهم سريع باستخدام الوسائل

التي تمكن أن يثير التلاميذ على المشاركة الفاعلية

(٢) للمعلم

١. تطوير وسائل التدريس باستخدام تطبيقات Quizlet

٢. تمكين المعلمين من تطوير معارفهم ومهاراتهم بنشاط في إدارة

الفصل بنشاط وإبداع

(٣) للمدرسة

إعطاء الأشياء المفيدة للمدارس لتحسين عملية التعليم والتعلم

للمواد العربية في ترقية استيعاب المفردات حتى تزداد النتائج الكاملة.

(٤) للباحثين

ويمكن استخدام نتائج البحث كمقارنة في إجراء بحث مماثل.

أو تعمق في هذه الدراسة حتى تكون نتائج البحث الجديد أكثر دقة

في ذلك الوقت.

## هـ. أساس التفكير

التعليم هو السعي الذي يعمل المدرس في تكوين أنشطة تعليمية على المادة المعيّنة الفعالية لتحقيق أهداف التعليم.<sup>٨</sup> وهو المزيج الذي يتكون من العناصر البشرية والمكونات والمرافق والمعدات والإجراءات التي تؤثر على بعضها بعض لتحقيق أهداف التعليم.<sup>٩</sup>

وعملية التعليم هي سلسلة من التعليم والتعلم التي تتضمن من المكونات المختلفة.<sup>١٠</sup> وهذه المكونات مترابطة مع بعضها بعض، منها: المنهج والمعلم والتلاميذ والمادة والطريقة والفن والوسيلة والتقويم. كالتعليم بشكل عام، أنّ تعليم اللغة العربية تتضمن من المكونات أيضا وهو تعليم المفردات.

مفردات هي اللفظ أو الكلمة التي تتكون من حرفين فأكثر وتدل على معنى، سواء كانت فعلا أم اسما أم أداة.<sup>١١</sup> قال محمد علي الخولي المفردات هي أصغر وحدة

<sup>8</sup> Hermawan Acep, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab* (Bandung: Remaja Rosdakarya, 2011), 32.

<sup>9</sup> Hamalik Umar, *Kurikulum Dan Pembelajaran* (Jakarta: Bumi Aksara, 2011), 57.

<sup>10</sup> Sanjaya Wina, *Kurikulum Dan Pembelajaran* (Jakarta: Prenada Media Group, 2008), 196.

<sup>11</sup> ناصر عبد الله الغالي وعبد الحميد عبد الله، *أسس إعداد الكتب التعليمية لغير الناطقين بالعربية* (الرياض: دار الغالي، ١٩٩١)، ٧٨.

لغوية حرة، أحيانا على شكل كلمة أساسية وأحيانا في مشتق.<sup>١٢</sup> وفي القاموس الكبير الإندونيسي أن "kosakata" هي خزينة الكلمة أو في اللغة العربية يسمى بالمفردات في اللغة الإنجليزية: "vocabulary" وهي مجموعة الكلمات أو خزنة الكلمات المعروفة مع شخص أو عرق آخر أو جزء من اللغة المعينة. وبعبارة أخرى، فإن تعريف المفردات العربية هي خزينة الكلمة المعروفة والمملوكة لمجموعة من الناس أو العرق في اللغة العربية.

وفي تعليم المفردات، لا يقتصر التدريس على تعليم المفردات وحدها ثم الأمر التلاميذ للحفاظ. ومع ذلك يعتبر التلاميذ قادرين على استيعاب المفردات إذا وصلوا على مؤشراتته وفي رأي مصطفى كما يلي:<sup>١٣</sup>

(١) قدرة التلاميذ على الإعادة في النطق والكتابة جيدا وصحيحا

(٢) قدرة التلاميذ على ترجمة أشكال المفردات صحيحا

<sup>12</sup> Al Khuli Muhammad Ali, *Strategi Pembelajaran Bahasa Arab* (Yogyakarta: Basan Publishing, 2010), 79.

<sup>13</sup> Bisri Mustafa and Abdul Hamid, *Metode Dan Strategi Pembelajaran Bahasa Arab* (Malang: UIN Maliki Press, 2012), 60.

(٣) قدرة التلاميذ على استخدام المفردات في الجملة جيدا وصحيحا في الكلام

والكتابة

قال تريغان إن جودة المهارات اللغوية الشخص تعتمد على جودة مفرداته.

ومن مؤشرات استيعاب المفردات هي:<sup>١٤</sup>

(١) ذكر الكلمة

(٢) نطق المفردات

(٣) تمييز الأسماء على وظيفتها

وجدير بالذكر أن الوسائل التعليمية مهمة جدا في تطوير التعلم الجيد. ودوره

في التعليم هو جزء مثبت للغاية من فعالية وكفاءة في تحقيق أهداف التعلم.

وفي عملية التعليم والتعلم التي تعين نجاحها أو فشلها، أحدها من جهة

الوسائل. فكلمة "Media" صدر من اللغة اللاتينية "Medius" حرفيا هي

الوسط والوسيط والمقدمة. وفي اللغة العربية هي الوسيلة أو واصلة المعلومات من

<sup>14</sup> Tarigan Henry Guntur, *Pengajaran Analisis Kesalahan Berbahasa* (Bandung: Angkasa, 2011), 14.

المرسل إلى المرسل إليها.<sup>١٥</sup> الوسيلة هي إسقاط الرسالة من المرسل إلى المرسل إليه. والوسيلة ترتبط ارتباطا وثيقا بعالم التعليم، حيث يوجد الاتصال الفعال بين المعلم والتلاميذ، والتلاميذ مع التلاميذ حتى التلاميذ مع وسيلة نفسها. وإحدى الوسائل المناسبة لاستخدام في تعليم المفردات العربية هي تطبيقات Quizlet.

كما هو المعروف أن تطبيقات Quizlet هو لعبة تعتمد على برنامج التعليم المجاني، كتكنولوجيا التعليم. وتطبيقات Quizlet هو موقع على الإنترنت الذي يقدم بيئة الاختبار المثير والمتحمس إلى الفصل. وتطبيقات Quizlet يجعل مغرما وتشجيعا للتعلم، وبيئة الفصل ممتعا حتى لا يشعرون مملا ولا يعتبرون أنّ اللغة العربية هي مادة صعبة ويتطلب لعب تطبيقات Quizlet حقا اتصالا بالإنترنت هو الشرط الرئيسي. لأنّ الاختبارات أو الأسئلة متاحة، ويتم إنشاؤها باستخدام تطبيقات Quizlet يمكن لعبها عبر الإنترنت فقط.<sup>١٦</sup>

<sup>15</sup> Arsyad Azhar, *Media Pembelajaran* (Jakarta: Pt Raja Grafindo Persada, 2004), 3.

<sup>16</sup> Eli Shofia Lisyahidah, "Pengaruh Model Pembelajaran Meaningful Instructional Design Berbantuan Aplikasi Quizlet Terhadap Kemampuan Berpikir Kritis Dan Self Regulated Learning Siswa: Penelitian Kuasi Eksperimen Di Kelas VII Pada Salah Satu Sekolah Menengah Pertama Di Kota Bandung" (UIN Sunan Gunung Djati Bandung, 2020), 7.

## و. تنظيم البحث

تقسم الباحثة إلى خمسة أبواب وهي:

الباب الأول: مقدمة، وهي تشتمل على خلفية البحث، وأسئلة البحث، وأهداف البحث، وأهمية البحث، وأساس التفكير، وتنظيم البحث.

الباب الثاني: الإطار النظري للبحث، وهي تشتمل على مفهوم تطبيقات Quizlet، وفوائد تطبيقات Quizlet، ومزايا وعيوب تطبيقات Quizlet، واستخدام تطبيقات Quizlet في تعليم مفردات اللغة العربية، ومفهوم المفردات، ومفهوم تعليم مفردات، وأنواع المفردات، ومؤشرات تعليم المفردات.

الباب الثالث: منهج البحث، وهي تشتمل على موقع البحث وموعده، ومجتمع البحث وعينته، ومنهج البحث، وأساليب جمع البيانات، ومتغير البحث، وأساليب تحليل البيانات، وفرضية البحث.

الباب الرابع: تحليل أساليب البيانات، ويحتوي على أثر استخدام تطبيقات Quizlet في تعليم مفردات اللغة العربية.

الباب الخامس: خاتمة، وهي تشتمل على نتائج البحث والمقترحات.